Political Keys
مفتاحك للحقيقة

14-20 أيار-مايو 2025

الحصاد المغاربي

تقريـــر أسبوعـــي يرصـــــد أبـرز تطـــورات
مشهد المغرب العربي على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد المغاربي":**

حذر الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**"، في رسالة وجهها إلى القمة العربية العادية الـ ٣٤ المنعقدة في "**بغداد**"، من محاولات إسرائيل فرض سلام عبثي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية. وقد أجرى وزير الخارجية "**أحمد عطاف**" في "**بغداد**"، محادثات ثنائية مع عدد من وزراء خارجية للدول المشـــاركة، وبحث مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي "**ميخائيل بوغدانوف**"، العلاقات الثنائية الاقتصادية.

من جانب آخر؛ أعلن وزير الخارجية الفرنســـي "**جان نويل بارو**" أن "**باريس**" اســـتدعت القائم بالأعمال الجزائري احتجاجاً على قرار الجزائر طرد دبلوماسيين فرنسيين، مشيراً أن فرنسا سترد بالمثل. في المقابل؛ نددت الجزائر بها اعتبرته خرقاً فرنســياً لاتفاق ٢٠١٣، المتعلق بإعفاء حاملي الجوازات للدبلوماســية من التأشيرة، وأكدت أنها لم تتلق أي إشعار من "**باريس**" بشأن تعليق الاتفاق، ولوحت بالرد بالمثل.

وفي "**بروكسل**"؛ استعرض وزير الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**" مع نظيره الأوكراني "**أندري سيبيا**"، العلاقات الثنائية، والجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية للحرب الروسية–الأوكرانية، عشية مشاركتهما في الاجتماع الثالث لوزراء خارجية الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي. وفي ماليزيا؛ بحث رئيس المجلس الشـعبي الوطني "**إبراهيم بوغالي**"، مع نظيريه الماليزي والإيفواري ورئيس مجلس الشـورى الإسـلامي الإيراني، التعاون في المجال البرلماني، ومستجدات القضية الفلسطينية، والقضية الصحراوية.

وبالتفاعل مع تطورات ليبيا؛ أكدت الجزائر أهمية ألا تكون ليبيا حلبة مصارعة لأطراف خارجية، ودعت إلى تمكين الليبيين من تقرير مصـــيرهم بعيداً عن التجاذبات الإقليمية. كما دعت تونس إلى وقف فوري للتصـــعيد في ليبيا، وأبدت اســـتعدادها لاســـتضـــافة حوار ليبي برعاية أممية من أجل التوصـــل إلى حل سياسـي. وفي سياق متصل؛ بحث وزير الخارجية التونسـي "**محمد علي النفطي**" مع نظيره الجزائري "**أحمد عطاف**" العلاقات الثنائية، وجمع الليبيين من أجل التوصل إلى حل سياسي ووقف العنف، وشدد الجانبان على أهمية التنسيق والتشاور إزاء عدد من القضايا الإقليمية الإفريقية والمتوسطية والدولية.

وفي الملف المغربي؛ أعلن العاهل المغربي "**محمد الســـادس**"، في رســـالة ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية "**ناصر بوريطة**"، في القمة العربية الـــ ٣٤ قراره بإعادة فتح سفارته في "**دمشق**" بعد إغلاقها منذ ٢٠١٢، وجدد العاهل المغربي دعم ومسـاندة الشـعب السـوري لتحقيق تطلعاته. كما وصـف العاهل المغربي الوضع بالأراضي الفلسطينية بـالمأساوي، ودعا إلى الوقف الفوري للقتال والعودة إلى طاولات المفاوضات، والعمل على تأمين دخول المساعدات الإنسانية إلى "**غزة**" و"**الضفة**".

وقد شارك آلاف المغاربة خلال الأسبوع في مئات الوقفات التضامنية مع "**قطاع غزة**"، والرافضة للتطبيع. فيما تظاهر عشرات التونسيين رفضًا لتهجير الفلسطينيين من "**قطاع غزة**"، وتنديداً بمواصلة إسرائيل الإبادة بحقهم، وبانتهاكاتها في "**الضفة الغربية**".

كما ترأس وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**"، الوفد التونسي المشارك في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للدورة ٣٤ للقمة العربية في "**بغداد**". وقد عقد الوزير لقاءات مع عدد من الوزراء ورؤساء الوفود تناولت تعزيز العلاقات الثنائية، وأهم القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

من جانب آخر؛ استقبل الرئيس التونسي "**قيس سعيّد**" برفقة رئيس مجلس النواب "**إبراهيم بودربالة**"، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير دائرة الإعلام بها "**لي شولي**"، وبحثا معه العلاقات الثنائية، والمستجدات في "**غزة**". كما بحث وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**" مع نظيره القطري "**محمد بن عبد الرحمن**"، في "**الدوحة**"، تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية والثقافية، كما بحث الجانبان آخر التطورات في "**غزة**"، حيث أكدا وقوفهما الكامل مع الشعب الفلسطيني ورفض مخططات التهجير وجرائم الإبادة.

- **أولاً: الجزائر:**
- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- أكدت الجزائر، في 19-05-2025، أهمية ألا تكون ليبيا حلبة مصارعة لأطراف خارجية، ودعت إلى تمكين الليبيين من تقرير مصيرهم، وإدارة شؤونهم بأنفسهم بعيداً عن التجاذبات الإقليمية.
- تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، في 17-05-2025، من القضاء على إرهابيين اثنين واسترجاع ٤ مسدسات رشاشة من نوع "كلاشنيكوف" وكمية من الذخيرة، وذلك خلال عملية البحث والتمشيط النوعية المتواصلة بالقطاع العسكري في "**خنشلة**".
- حذر الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**"، في 17-05-2025، في رسالة وجهها إلى القمة العربية العادية الـ ٣٤، من محاولات إسرائيل فرض سلام عبثي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.
- تم في 19-05-2025، انتخاب "**عزوز ناصري**" رئيساً جديداً لمجلس الأمة الجزائري، وذلك خلال جلسة علنية خصصت لتنصيب الأعضاء الجدد وانتخاب رئيس المجلس بعنوان التجديد النصفي لسنة ٢٠٢٥.

- نددت الجزائر في 19-05-2025، بما اعتبرته خرقاً صارخاً من فرنسا لاتفاق عام ٢٠١٣م، المتعلق بإعفاء حاملي الجوازات الدبلوماسية من التأشيرة، وأكدت أنها لم تتلق أي إشعار رسمي من "**باريس**" بشأن تعليق الاتفاق، ولوحت بالرد وفق مبدأ المعاملة بالمثل.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. **فرنسا:**

- أعلن وزير الخارجية الفرنسي "**جان نويل بارو**"، في 14-05-2025، أن "**باريس**" استدعت القائم بالأعمال الجزائري احتجاجاً على قرار الجزائر طرد دبلوماسيين فرنسيين، مشيراً إلى أن فرنسا سترد بخطوة مماثلة.

ب. **أوكرانيا**:

- أجرى وزير الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**"، في 20-05-2025، في "**بروكسل**"، محادثات مع نظيره الأوكراني "**أندري سيبيها**"، وذلك عشية مشاركته في أشغال الاجتماع الثالث لوزراء خارجية الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، وتناولت المحادثات علاقات التعاون التي تربط البلدين، كما تم استعراض الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية للحرب الروسية-الأوكرانية.

ت. **قطر**:

- استقبل الرئيس "**عبد المجيد تبون**"، في 20-05-2025، سفير قطر "**عبد العزيز بن علي أحمد نعمة النعمة**"، والذي سلم له دعوة من أمير قطر، لحضور القمة العالمية للتنمية الاجتماعية.

ث. **مواقف المؤسسات الدولية**:

- التقى رئيس المجلس الشعبي الوطني "**إبراهيم بوغالي**"، في ماليزيا، في 14-05-2025، نظيريه الماليزي "**تان سري داتو جوهري بن عبدول**"، والإيفواري "**آداما بكتوغو**"، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني "**محمد باقر قاليباف**"، وتم بحث العلاقات الثنائية في المجال البرلماني، كما تم بحث قضايا إقليمية لا سيما مستجدات القضية الفلسطينية، والقضية الصحراوية.
- أجرى وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 16-05-2025، في "**بغداد**"، محادثات ثنائية مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في القمة العربية، حيث التقى نظراءه التونسي والإندونيسي والصومالي والجيبوتي، وعقد لقاء مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا "**ميخائيل بوغدانوف**"، وبحث معه العلاقات الثنائية في الميادين الاقتصادية.

- استقبل وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 19-05-2025، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمعهد النمو الأخضر العالمي "**مامادو تونكارا**"، وتم بحث آفاق التعاون بين الجزائر ومعهد النمو الأخضر العالمي في سياق استكمال إجراءات انضمام الجزائر إلى هذه المنظمة الدولية الحكومية، لا سيما في الميادين المرتبطة بالبيئة والتنمية المستدامة والانتقال الطاقوي.

- **ثانياً: المغرب:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- شارك آلاف المغاربة خلال الأسبوع في مئات الوقفات التضامنية مع "**قطاع غزة**"، والرافضة للتطبيع.
- أعلن المستشفى العسكري "**محمد الخامس**"، في 16-05-2025، تنظيم تمرين لمحاكاة التصدي للمخاطر النووية والبيولوجية، بمشاركة خبراء من عدة دول.
- أعلن العاهل المغربي "**محمد السادس**"، في رسالة ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية المغربي "**ناصر بوريطة**"، في القمة العربية العادية الـــ ٣٤، في 17-05-2025، قراره بإعادة فتح سفارته في "**دمشق**" بعد إغلاقها منذ ٢٠١٢، وجدد العاهل المغربي دعم ومساندة الشعب السوري لتحقيق تطلعاته والحفاظ على وحدته الترابية. كما وصف العاهل المغربي الوضع بالأراضي الفلسطينية بـــالمأساوي، ودعا إلى الوقف الفوري للقتال والعودة إلى طاولات المفاوضات، والعمل على تأمين دخول المساعدات الإنسانية إلى "**غزة**" و"**الضفة**".
- وقعت بعض القطاعات الحكومية بالمغرب مع شركتي "طاقة المغرب" و"ناريفا" في 19-05-2025، ٣ مذكرات تفاهم، بميزانية ١٣٠ مليار درهم بهدف تحلية مياه البحر وتعزيز الطاقات المتجددة.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- تنزانيا:

- بحثت المغرب وتنزانيا خلال لقاء جمع وزيرة الانتقال الطاقي المغربية "**ليلى بنعلي**"، مع وزير الطاقة التنزاني "**دوتو ماشاكا بيتكو**"، في 14-05-2025، سبل تعزيز التعاون الثنائي في قطاع الطاقة.

- **ثالثًا: تونس:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- دعت تونس، في 16-05-2025، إلى وقف فوري للتصعيد في ليبيا، وأبدت استعدادها لاستضافة حوار ليبي برعاية أممية من أجل التوصل إلى حل سياسي ووقف أعمال العنف.
- تظاهر عشرات التونسيين، في 17-05-2025، في "**تونس**"، رفضًا لتهجير الفلسطينيين من "**قطاع غزة**"، وتنديداً بمواصلة إسرائيل الإبادة بحقهم، وبانتهاكاتها في "**الضفة الغربية**".

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- الصين:

- استقبل الرئيس التونسي "**قيس سعيّد**" برفقة رئيس مجلس نواب الشعب التونسي "**إبراهيم بودربالة**"، في 15-05-2025، عضو المكتب السياسي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير دائرة الإعلام بها "**لي شولي**"، وبحثا معه العلاقات الثنائية، والمستجدات في "**غزة**".

ب- قطر:

- بحث وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**" مع نظيره القطري "**محمد بن عبد الرحمن**"، في "**الدوحة**"، في 20-05-2025، تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية والثقافية، كما بحث الجانبان آخر التطورات في "**غزة**"، حيث أكدا وقوفهما الكامل مع الشعب الفلسطيني ورفض مخططات التهجير وجرائم الإبادة.

ت- الجزائر:

- بحث وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**" مع نظيره الجزائري "**أحمد عطاف**"، في 16-05-2025، العلاقات الثنائية، وجمع الليبيين من أجل التوصل إلى حل سياسي ووقف أعمال العنف، وشدد الجانبان على أهمية التنسيق والتشاور إزاء عدد من القضايا الإقليمية الإفريقية والمتوسطية والدولية. واستعرضا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

ث- مواقف المؤسسات الدولية:

- ترأس وزير الخارجية "**محمد علي النفطي**"، في 15-05-2025، الوفد التونسي المشارك في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للدورة ٣٤ للقمة العربية في "**بغداد**"، وعقد الوزراء ورؤساء الوفود العربية

جلسة تشاورية تطرقت لأهم القضايا العربية، وعلى رأسها دعم القضية الفلسطينية. وقد عقد الوزير لقاءات مع عدد من الوزراء ورؤساء الوفود تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين تونس وهذه الدول.

تحليل الأحداث الأخيرة:

شاركت وفود كل من الجزائر والمغرب وتونس في القمة العربية العادية الـ ٣٤ المنعقدة في "**بغداد**"، وقد بحثت وفود الدول العربية المشاركة في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية وفي اجتماع القمة العربية، العلاقات الثنائية، وعدداً من القضايا للدولية والإقليمية، وفي مقدمتها مستجدات القضية الفلسطينية، وتطورات الأوضاع في سوريا.

أما الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**" فقد وجه في رسالة إلى القمة العربية، حذر خلالها من محاولات إسرائيل فرض سلام عبثي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية. بينما وصف العاهل المغربي "**محمد السادس**"، في رسالة ألقاها نيابة عنه في القمة وزير الخارجية "**ناصر بوريطة**"، الوضع في الأراضي الفلسطينية بالمأساوي، ودعا إلى الوقف الفوري للقتال والعودة إلى طاولات المفاوضات، والعمل على تأمين دخول المساعدات الإنسانية إلى "**غزة**" و"**الضفة**". كما أعلن قرار المغرب إعادة فتح سفارتها في "**دمشق**" بعد إغلاقها منذ عام ٢٠١٢، مجدداً دعم ومساندة الشعب السوري لتحقيق تطلعاته.

من جانب آخر؛ تشكّل التطورات على الساحة ليبيا قضية اهتمام مشترك بين دول المغرب العربي؛ فقد أكدت الجزائر أهمية ألا تكون ليبيا حلبة مصارعة لأطراف خارجية، ودعت إلى تمكين الليبيين من تقرير مصيرهم بعيداً عن التجاذبات الإقليمية. فيما دعت تونس إلى وقف فوري للتصعيد في ليبيا، وأبدت استعدادها لاستضافة حوار ليبي برعاية أممية من أجل التوصل إلى حل سياسي. كما شكّلت المستجدات الليبية محور لقاء ومباحثات وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**" مع نظيره الجزائري "**أحمد عطاف**"، حيث اتفقا على جمع الليبيين من أجل التوصل إلى حل سياسي ووقف أعمال العنف.

على صعيد آخر؛ تجدد التوتر على الساحة الدبلوماسية بين الجزائر وفرنسا خلال الأسبوع المنصرم، فبعد أن أعلن وزير الخارجية الفرنسي "**جان نويل بارو**" أن "**باريس**" استدعت القائم بالأعمال الجزائري احتجاجاً على قرار الجزائر طرد دبلوماسيين فرنسيين، ردت الجزائر بالتنديد بما اعتبرته خرقاً فرنسياً صارخاً لاتفاق عام ٢٠١٣م، والمتعلق بإعفاء حاملي الجوازات الدبلوماسية من التأشيرة، وأكدت أنها لم تتلق أي إشعار رسمي من "**باريس**" بشأن تعليق الاتفاق، ولوحت بالرد بالمثل.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة مستقلة، تعمل على تقديم تقارير المعلومات والخرائط والنشرات الدورية في المجالات السياسية، والعسكرية، والأمنية، تسعى لتكون مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار، الباحثين، والقنوات الإعلامية.

political_keys

politicalkeys.net political.keys